وهو ما يوصل به الي الشيء والجملة صفة قبس بها هديت بضم الهاء
وكسر الدال ارشدت القلوب الضالة عن طريق الحق في ظلمة الجهل
بعد خوضات جمع خوضة الدخول في الما فيستعار للدخول في كل
امر يذم الفتن جمع فتنة ما يفتتن به الانسان من المحن ويقال
في العذاب ويقال ايضا الحروب وتطلق علي الكفر وبه فسر والفتنة
اشد من القتل وهو المراد هنا اي بعد كفرهم و وقوعهم في مهاويه
الاثم وانهج بالنون اي بين وسهل واوضح وفي نسخة بالموحدة
اي انار واشرق موضحات الاعلام جمع علم بمعني علامة
ما يهتدي به وسقط من اكثر النسخ الشفا ابهج بالبا او النون
وكذا اسقط في اصل عياض لصحة الكلام بدونه فموضحات بفتح الضاد
اسم مفعول هديت بحذف الخافض اي الي موضحات او نصب حال
من القلوب اي حال كونها موضحات وجوز رفعه خبر مبتدأ اي
هو ضمير القلوب اي ظاهرة ادلة هدايتها ويجوز كسر الضاد
جمع موضحة اسم فاعل من الايضاح الكشف والبيان اي صارت
القلوب بما رزقت من الهداية منشورات او ناشرات لها الاعلام
يعني الاولوية ونايرات جمع نايرة من النور الضيا اي مضيات
الاحكام المشروعة من حلال وحرام وغيرها ومنيرات من انار
المتعدي اي مظهرات ومضيات الاسلام الدين او الاستسلام
والانقياد لامر الله ثم المبني علي سقوط لفظ ابهج ظاهر لان ماله
انه هديت به القلوب للادلة الدالة علي ما هديت له من احكام
الشريعة ولما يظهر الدين ويؤيده من نصره اما علي رواية اثباتها
فمعناه انه ظاهر في نفسه لمن له بصيرة ونفس قدسية واظهار
بالنسبة لغيرهم او اظهار اشاعة وانتشاره حتي يصل الي افقي
الارض فتذعن له الملوك والجبابرة فهو امينك علي وحيك
واسرارك التي اطلعته عليها المامون الذي ارتضيته لحفظها
او خلقته حفيظا عليها كما اشار له بقوله وخازن علمك
المخزون في خزاين ملكوتك وكنوز عرشك حتي انزلته
له او ابنته عليه دون غيره وامرته بايصاله لمن يليق به
وشهيدك فعيل بمعني فاعل صيغة المبالغة يوم الدين يوم
القيامة علي الانبيا وامهم اي بتصديقهم علي تبليغهم وبعيثك
فعيل بمعني مفعول اي مبعوثك الذي بعثته نعمة مفعول
لاجله اي ليكون نعمة للعالمين ورسولك بالحق الثابت في
نفس الامر رحمة عامة لجميع خلقك مفعول له ايضا وقد
يفرق ايضا بين رحمة ونعمة بانها ما حصل به من الخير والبركة لهم
والرحمة هدايتهم بسببه التي كانت سببا لخلوصهم من الكفر والضلال

ليدفع

ليدفع التكرار اللهم افسح وسع له في عدنك بالنون بخط عياض
قبلها دال ساكنة اسم للجنة مطلقا كقوله جنات عدن مفتحة
ومعناه دار الخلود من عدن اقام وتكون اسما ايضا لجنة مخصوصة
بها عرفها لهم والمراد طلب بهجة مقامه وزيادة حسنه وشرف منظره
لان سعة المنزل امر مستحسن ولذا قيل احسن المنازل ما سافر فيه
النظر والا فسعة الجنة امر معلوم ورواه العزفي بزاي وفاء عن
عياض عدلك بلام بدل النون اي وسع له في رضاك واجزه له ما يليق
به واجزه بهمزة وصل وجيم ساكنة وزاي مكسورة ثلاثي ماجزا
قال تعالي وجزاهم بما صبروا وهكذا روي في الاصول المعتمدة وصحح
السخاوي وضبط في كثير من الاصول بهمزة قطع مفتوحة وكسر
الجيم من الجايزة وهي العطية او من الاجزا بمعني الكفاية ابدلت همزته
الاخيرة ثم عومل معاملة المعتل كادم اي اكفه عن سوال وروي
برا مفتوحة قال السخاوي واظنه تصحيفا مضاعفات الخير
زيادة التي لا تنحصر مما لا عين رات ولا اذن سمعت من فضلك
لانه لا يجب عليك شي خلافا للمعتزلة مهنات له جمع مهناة بتشديد
النون والهمزة اسم مفعول من الهني وهو السايغ وكل اتي من غير
تنغيص وهو حال من مضاعفات غير مكدرات اي منغصات حال او
صفة مهناة مؤكدة من فوز بفا وزاي منقوطة عند الاكثر وهو
الظفر بنيل البغية ولبعضهم برا مهملة بمعني سرور عاجل كما قيل
اهنو البر عاجله مستعار من فارت القدر اذا غلت ثوابك
المحلول بحا مهملة من حل اذا نزل اي الكاين في الجنة
عطايك او الذي اوصلته له فصار صفة له حالا فيه او المستوجب بفتح
الجيم اي الذي استوجبه واستحقه من حل اذا وجب قيل وهو بعيد
متكلف وجزيل اي كثير عظيم عطايك احسانك وانعامك المعلول
المضاعف من العلل وهو الشرب مرة بعد نهل وهو الشرب مرة
فشبه عطاه بمنهل عذب يرده العطاش كانه يريد مرارا والمراد
انه كثير لا ينقطع اللهم اعل بقطع الهمزة اي اجعله
عاليا رفيعا علي بنا بموحدة ونون الناس وروي
البانين جمع بان بناه بموحدة ونون اي اجعل مقامه في الجنة
فوق كل مقام او اجعل مقداره ارفع من كل مقدار او ذاته اشرف
من جميع الذوات لان الذات بنا الله كما ورد وصحح في بعض النسخ
ثنا بمثلثة اي اجعل مدحه فوق ما يثني به الناس عليه فانهم
لا يقدرون علي اداية حق الادا واكرم مثواه مقامه لديك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)